بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

مَفَاتِيحُ الخَيْرِ
فِي التَّسْبِيحِ وَالدُّعَاءِ

أَدْعِيَةٌ وَأَذْكَارٌ جَامِعَةٌ لِخَيْرَيِ الدُّنْيَا وَالآخِرَة
مِنْ هَدْيِ القُرْآنِ الكَرِيمِ وَصَحِيحِ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ المُطَهَّرَة

سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ العَظِيمِ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ

«اللَّهُ هُوَ الحَيُّ القَيُّوم» @god_is_the_ever_living

جَمِيعُ الحُقُوقِ مَحْفُوظَةٌ لِقَنَاةِ: «اللَّهُ هُوَ الحَيُّ القَيُّوم» (@god_is_the_ever_living)
هَذَا الكِتَابُ وَقْفٌ خَيْرِيٌّ مَجَّانِيٌّ لِوَجْهِ اللهِ تَعَالَى، مَأْذُونٌ بِنَشْرِهِ وَتَحْمِيلِهِ مَجَّانًا دُونَ تَعْدِيلٍ.

وَيُمْنَعُ مَنْعًا بَاتًّا بَيْعُهُ أَوْ التَّرْبُّحُ مِنْهُ، وَلَا تُسَامِحُ أَمَامَ اللهِ كُلَّ مَنْ بَاعَهُ أَوْ اسْتَرْزَقَ بِهِ، وَسَتُقْتَصُّ مِنْهُ يَوْمَ القِيَامَةِ.

فَضْلُ التَّسْبِيحِ وَالدُّعَاءِ وَالفِهْرِس

الحمد لله الذي جعل ذكره حياةً للقلوب، وقرن تسبيحه باستجابة الدعاء. قال تعالى: ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ﴾ [الحجر: ٩٨]، وقال سبحانه: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر: ٦٠].

هذا الإصدار الموسع المبارك في ٢١ صفحة، يجمع بين التسبيح والتقديس وبين أصح الأدعية القرآنية والنبوية وخير المسألة، لقضاء حوائج الدنيا والآخرة وصلاح المعاش والمعاد.

فِهْرِسُ مَوْضُوعَاتِ الكِتَابِ المُوَسَّع (٢١ صَفْحَة)

٠٣. كفارة المجلس وسيد الاستغفار ٠٣
٠٤. تسبيح ذي النون وتفريج الكروب ٠٤
٠٥. الرزق الحلال والبركة والمال ٠٥
٠٦. أدعية التيسير والسهل والفتح ٠٦
٠٧. طلب الذرية الصالحة والبركة ٠٧
٠٨. الزواج الصالح وسكينة البيوت ٠٨
٠٩. الصحة والعافية والشفاء ٠٩
١٠. الحفظ والتحصين ودفع الحسد ١٠
١١. النصر والتمكين ودفع الظلم ١١
١٢. الطالب وسرعة الفهم وقوة الحفظ ١٢
١٣. الهداية والاستقامة والثبات ١٣
١٤. بر الوالدين وصلة الرحم ١٤
١٥. جوامع الكلم ودعاء النبي ﷺ ١٥
١٦. الحكمة والفطنة وسداد الرأي ١٦
١٧. العلم العظيم والفقه والإبداع ١٧
١٨. الملك والقيادة والتمكين ١٨
١٩. الغنى الواسع والثروة والبركة ١٩
٢٠. حسن الخاتمة والموت والآخرة ٢٠
٢١. خاتمة الكتاب وتوثيق المراجع ٢١

شَرْطُ القَبُول: الإِخْلَاصُ للهِ وَحُضُورُ القَلْبِ، وَاليَقِينُ الجَازِمُ بِالإِجَابَةِ، مَعَ أَخْذِ الأَسْبَابِ المَشْرُوعَةِ.

تَسْبِيحٌ وَاسْتِغْفَارٌ مَأْثُورٌ فِي السُّنَّة

سَيِّدُ التَّسْبِيحِ وَكَفَّارَةُ المَجْلِس

البِدَايَةُ المُبَارَكَةُ بِتَقْدِيسِ اللهِ وَالِاسْتِغْفَار

﴿ كَفَّارَةُ المَجْلِسِ وَالتَّسْبِيحُ الأَعْظَم ﴾

«سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»

[سنن الترمذي: ٣٤٣٣، وصحيح الجامع: ٦١٩٢]

﴿ سَيِّدُ الِاسْتِغْفَارِ الجَامِع ﴾

«اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي؛ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ»

[صحيح البخاري: ٦٣٠٦]

ثَمَرَةٌ وَبَيَان: بيان وفضل: من قال كفارة المجلس غُفر له ما كان في مجلسه، ومن قال سيد الاستغفار موقناً به فمات من يومه أو ليلته دخل الجنة.

دُعَاءُ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكشْفُ الغَمّ

تَسْبِيحُ ذِي النُّونِ وَتَفْرِيجُ الكُرُوب

مَفَاتِيحُ الفَرَجِ وَإِزَالَةِ الهُمُومِ وَالضِّيق

﴿ دَعْوَةُ ذِي النُّونِ فِي الظُّلُمَات ﴾

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾

[سورة الأنبياء: الآية ٨٧ — قال ﷺ: لم يدعُ بها رجل مسلم في شيء قط إلا استجاب الله له]

﴿ دُعَاءُ الكَرْبِ العَظِيمِ النَّبَوِيّ ﴾

«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ»، «اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»

[صحيح البخاري: ٦٣٤٦، وسنن أبي داود: ٥٠٩٠ (حسن)]

ثَمَرَةٌ وَبَيَان: سر الإجابة: اقترن التوحيد بالتنزيه والاعتراف بالذنب، فكان مفتاحاً للنجاة من كل غم وكرب كما وعد الله المؤمنين.

أَدْعِيَةُ الرِّزْقِ الحَلَالِ وَالغِنَى مِنَ الفَقْر

تَسْبِيحُ الرِّزْقِ وَالبَرَكَةِ فِي المَال

أَدْعِيَةُ سَعَةِ العَيْشِ وَقَضَاءِ الدُّيُونِ وَالفَرَجِ المَالِيّ

﴿ مِفْتَاحُ الرِّزْقِ وَالخَيْرِ القُرْآنِيّ ﴾

﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا * يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا * وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا﴾

[سورة نوح: الآيات ١٠-١٢]

﴿ دُعَاءُ النَّبِيِّ ﷺ لِسَدَادِ الدَّيْنِ وَالغِنَى ﴾

«اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ»، «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ... فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى... اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ، وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ»

[سنن الترمذي: ٣٥٦٣ (حسن)، وصحيح مسلم: ٢٧١٣]

ثَمَرَةٌ وَبَيَان: توجيه شرعي: الرزق بيد الله وحده، والاستغفار وسؤال الحلال من أعظم أسباب البركة وسداد الديون دون حاجة إلى الخلق.

أَدْعِيَةُ التَّيْسِيرِ وَانْشِرَاحِ الصَّدْر

أَدْعِيَةُ التَّيْسِيرِ وَالسَّهْلِ وَالفَتْحِ

سُؤَالُ اللهِ تَيْسِيرَ الأُمُورِ وَرَفْعَ المَشَقَّةِ وَالعُسْر

﴿ الدُّعَاءُ النَّبَوِيُّ لِتَيْسِيرِ كُلِّ عَسِير ﴾

«اللَّهُمَّ لَا سَهْلَ إِلَّا مَا جَعَلْتَهُ سَهْلًا، وَأَنْتَ تَجْعَلُ الحَزْنَ إِذَا شِئْتَ سَهْلًا»

[صحيح ابن حبان: ٩٧٤، وصححه الحافظ ابن حجر]

﴿ دُعَاءُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْفَتْحِ وَالتَّيْسِير ﴾

﴿رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي * وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي * وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي * يَفْقَهُوا قَوْلِي﴾، ﴿رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾، «يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ...»

[سورة طه: ٢٥–٢٨، وسورة الكهف: ١٠، والمستدرك للحاكم (صحيح/حسن)]

ثَمَرَةٌ وَبَيَان: هداية إيمانية: من فوّض أمره إلى الله وتوكل عليه كفاه، وانقلبت المشاق إلى تيسير ورحمة وانشراح في الصدر.

أَدْعِيَةُ الأَنْبِيَاءِ لِطَلَبِ الوَلَدِ الصَّالِح

أَدْعِيَةُ الذُّرِّيَّةِ الصَّالِحَةِ وَالبَنِين

سُؤَالُ هِبَةِ الأَوْلَادِ الأَبْرَارِ وَصَلَاحِهِمْ وَحِفْظِهِم

﴿ دَعَوَاتُ زَكَرِيَّا وَإِبْرَاهِيمَ فِي القُرْآن ﴾

﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾، ﴿رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾، ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ﴾

[آل عمران: ٣٨، والأنبياء: ٨٩، والصافات: ١٠٠]

﴿ دُعَاءُ الصَّلَاحِ وَالتَّحْصِينِ النَّبَوِيّ ﴾

﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾، «أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ»

[سورة الفرقان: ٧٤، وصحيح البخاري: ٣٣٧١]

ثَمَرَةٌ وَبَيَان: بيان قرآني: الذرية الصالحة هبة محضة من الله، ودعاء الأنبياء يجمع بين طلب الولد وسؤال صلاحه وتقواه ليكون قرة عين.

أَدْعِيَةُ تَيْسِيرِ الزَّوَاجِ وَسَكِينَةِ الأُسْرَة

أَدْعِيَةُ الزَّوَاجِ الصَّالِحِ وَالعَفَاف

سُؤَالُ العِفَّةِ وَالشَّرِيكِ الصَّالِحِ وَبِنَاءِ البَيْتِ المُسْلِمِ

﴿ دُعَاءُ مُوسَى لِتَيْسِيرِ العَمَلِ وَالزَّوَاجِ المُبَارَك ﴾

﴿رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾

[سورة القصص: الآية ٢٤ — فرزقه الله المأوى والعمل والزوجة الصالحة]

﴿ دُعَاءُ العَفَافِ وَالمَوَدَّةِ وَالبَرَكَة ﴾

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى»، «اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي أَهْلِي، وَبَارِكْ لَهُمْ فِيَّ... اللَّهُمَّ اجْمَعْ بَيْنَنَا مَا جَمَعْتَ إِلَى خَيْرٍ»، اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي زَوَاجًا صَالِحًا تَقَرُّ بِهِ عَيْنِي، وَاجْعَلْ بَيْنَنَا مَوَدَّةً وَرَحْمَةً.

[صحيح مسلم: ٢٧٢١، وأثر ابن مسعود في مصنف عبد الرزاق]، [دعاء إنشائي]

ثَمَرَةٌ وَبَيَان: أدب إيماني: سؤال الله العفاف وإصلاح الشريك هو تأسيس للبيت على تقوى من الله ورضوان، وتحصيل للسكينة والمودة.

أَدْعِيَةُ الشِّفَاءِ وَالعَافِيَةِ التَّامَّة

أَدْعِيَةُ الصِّحَّةِ وَالعَافِيَةِ وَالشِّفَاء

رُقْيَةُ النَّبِيِّ ﷺ وَسُؤَالُ السَّلَامَةِ فِي البَدَنِ وَالأَسْمَاعِ وَالأَبْصَار

﴿ دُعَاءُ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ المَرَض ﴾

﴿أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾

[سورة الأنبياء: الآية ٨٣]

﴿ رُقْيَةُ الشِّفَاءِ النَّبَوِيَّةِ المُسْتَجَابَة ﴾

«اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ، أَذْهِبِ الْبَاسَ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا»، «اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»

[صحيح البخاري: ٥٧٤٢-٥٧٤٣، وسنن أبي داود: ٥٠٩٠ (حسن)]

ثَمَرَةٌ وَبَيَان: عقيدة الشفاء: الشافي هو الله وحده، والأدوية أسباب، والاعتصام بالدعاء والرقى النبوية يجمع للمريض بين عافية البدن وطمأنينة الروح.

أَدْعِيَةُ الوِقَايَةِ مِنَ الحَسَدِ وَالعَيْنِ وَالشُّرُور

أَدْعِيَةُ الحِفْظِ وَالتَّحْصِينِ الرَّبَّانِيِّ

آيَاتُ الحِرْزِ وَكَلِمَاتُ اللهِ التَّامَّاتِ لِدَفْعِ الأَذَى

﴿ سَيِّدَةُ الآيِ وَأَعْظَمُ حِرْزٍ فِي كِتَابِ اللهِ ﴾

﴿اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ... وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾

[جزء من آية الكرسي: سورة البقرة ٢٥٥ — من قرأها لا يزال عليه من الله حافظ]

﴿ أَدْعِيَةُ التَّحْصِينِ النَّبَوِيَّةِ اليَوْمِيَّة ﴾

«بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ»، «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ»، «اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي»

[سنن الترمذي: ٣٣٨٨، وصحيح مسلم: ٢٧٠٨، وسنن أبي داود: ٥٠٧٤]

ثَمَرَةٌ وَبَيَان: حفظ الله: من تحصن بهذه الكلمات النبوية المباركة ثلاثاً صباحاً ومساءً كفاه الله شر كل ذي شر وحفظه بحفظه التام.

أَدْعِيَةُ التَّثْبِيتِ وَالنَّصْرِ عَلَى الأَعْدَاءِ

أَدْعِيَةُ النَّصْرِ وَالتَّمْكِينِ وَالغَلَبَةِ

سُؤَالُ اللهِ العِزَّةَ وَكَشْفَ كَيْدِ الظَّالِمِينَ وَالمَاكِرِين

✧

﴿ كَلِمَةُ التَّفْوِيضِ وَالنَّصْرِ القُرْآنِيَّة ﴾

﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾، ﴿رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾

[آل عمران: ١٧٣، والبقرة: ٢٥٠]

﴿ دُعَاءُ النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَ لِقَاءِ العَدُوِّ وَالظَّالِمِين ﴾

«اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضُدِي، وَأَنْتَ نَصِيرِي، بِكَ أَحُولُ، وَبِكَ أَصُولُ، وَبِكَ أُقَاتِلُ»، «اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ»، «اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ»

[سنن أبي داود: ٢٦٣٢ و ١٥٣٧، وصحيح مسلم: ٣٠٠٥]

ثَمَرَةٌ وَبَيَان: اليقين بالنصر: النصر من عند الله العزيز الحكيم، والاعتصام بحول الله وقوته يدحر كيد الأعداء ويورث الطمأنينة والثبات.

أَدْعِيَةُ التَّوْفِيقِ الدِّرَاسِيِّ وَقُوَّةِ الحِفْظِ وَالفَهْم

أَدْعِيَةُ الطَّالِبِ وَالعِلْمِ وَالفَهْمِ

سُؤَالُ الفَتْحِ فِي الِامْتِحَانَاتِ وَثَبَاتِ المَعْلُومَاتِ وَسَعَةِ الإِدْرَاك

﴿ آيَاتُ طَلَبِ العِلْمِ وَالفَهْمِ وَعَدَمِ النِّسْيَان ﴾

﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾، ﴿فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا﴾، ﴿سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنْسَى﴾

[طه: ١١٤، والأنبياء: ٧٩، والأعلى: ٦]

﴿ دُعَاءُ التَّوْفِيقِ وَالفَتْحِ لِلطَّالِب ﴾

«اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي، وَزِدْنِي عِلْمًا»، اللَّهُمَّ لَا سَهْلَ إِلَّا مَا جَعَلْتَهُ سَهْلًا، اللَّهُمَّ يَا مُعَلِّمَ إِبْرَاهِيمَ عَلِّمْنِي، وَيَا مُفَهِّمَ سُلَيْمَانَ فَهِّمْنِي، اللَّهُمَّ افْتَحْ عَلَيَّ فُتُوحَ العَارِفِينَ، وَيَسِّرْ لِي كُلَّ عَسِيرٍ.

[سنن ابن ماجه: ٢٥١، والترمذي: ٣٥٩٩ (معناه صحيح وشواهده ثابتة)، وأثر عن ابن تيمية]

ثَمَرَةٌ وَبَيَان: بركة العلم: العلم نور يقذفه الله في القلب، وسؤال الفهم مع صدق النية والجد والاجتهاد يفتح مغاليق المسائل ويثبت الحفظ.

أَدْعِيَةُ النَّجَاةِ مِنَ الفِتَنِ وَالثَّبَاتِ عَلَى الحَقِّ

أَدْعِيَةُ الهِدَايَةِ وَالبَصِيرَةِ وَالثَّبَات

سُؤَالُ النُّورِ فِي القَلْبِ وَالسَّيْرِ عَلَى الصِّرَاطِ المُسْتَقِيم

✧

﴿ دُعَاءُ أَعْظَمِ سُورَةٍ فِي القُرْآن ﴾

﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾

[سورة الفاتحة: الآيات ٦-٧]

﴿ دُعَاءُ النَّبِيِّ ﷺ لِتَثْبِيتِ القَلْبِ عَلَى الإِيمَان ﴾

«يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ»، «اللَّهُمَّ مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ»، «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الأَمْرِ، وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ... وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا، وَلِسَانًا صَادِقًا»

[سنن الترمذي: ٢١٤٠ (حسن)، وصحيح مسلم: ٢٦٥٤، وصحيح ابن حبان: ٩٣٥]

ثَمَرَةٌ وَبَيَان: أصل النجاة: أعظم مطلوب للعبد هو الهداية والثبات؛ فالقلوب تتقلب، والاعتصام بالدعاء أمان من الزيغ والفتن.

أَدْعِيَةُ الرَّحْمَةِ بِالوَالِدَيْنِ وَصِلَةِ الرَّحِم

أَدْعِيَةُ بِرِّ الوَالِدَيْنِ وَالأَهْلِ وَالرَّحِم

سُؤَالُ الرَّحْمَةِ وَالمَغْفِرَةِ لِلْآبَاءِ وَالأُمَّهَاتِ وَجَمْعِ الشَّمْل

﴿ أَدْعِيَةُ البِرِّ وَالوَفَاءِ فِي كِتَابِ اللهِ ﴾

﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾، ﴿رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾

[سورة نوح: ٢٨، وسورة الإسراء: ٢٤]

﴿ دُعَاءُ الشُّكْرِ وَالإِحْسَانِ وَصَلَاحِ النَّسْل ﴾

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾، اللَّهُمَّ اجْزِ وَالِدَيْنَا عَنَّا خَيْرَ الجَزَاءِ وَأَعْظَمَه.

[سورة الأحقاف: الآية ١٥]

ثَمَرَةٌ وَبَيَان: أعظم البر: الدعاء للوالدين عبادة مستمرة تنفعهما في حياتهما وبعد مماتهما، وهو سبب لدخول الجنة وبركة العمر.

الدُّعَاءُ الشَّامِلُ لِكُلِّ خَيْرٍ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَة

جَوَامِعُ الكَلِمِ وَدُعَاءُ النَّبِيِّ ﷺ

خَيْرُ المَسْأَلَةِ وَالِاسْتِعَاذَةُ مِنْ كُلِّ شَرٍّ وَبَلَاء

﴿ أَجْمَعُ دُعَاءٍ فِي القُرْآنِ الكَرِيم ﴾

﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾

[سورة البقرة: الآية ٢٠١ — كان أكثر دعاء النبي ﷺ]

﴿ دُعَاءُ النَّبِيِّ ﷺ الجَامِعُ الكَامِل ﴾

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ لِي خَيْرًا»

[سنن ابن ماجه: ٣٨٤٦، وصححه الألباني]

ثَمَرَةٌ وَبَيَان: جوامع الكلم: علّم النبي ﷺ أمته هذا الدعاء ليحوزوا به خيري الدنيا والآخرة بكلمات يسيرة جامعة لكل مطلب.

أَدْعِيَةُ الحِكْمَةِ وَالفِطْنَةِ وَسَدَادِ الرَّأْيِ

أَدْعِيَةُ الحِكْمَةِ وَسَدَادِ العَقْلِ وَالفِطْنَةِ

سُؤَالُ اللهِ البَصِيرَةَ النَّافِذَةَ وَسُرْعَةَ الفَهْمِ وَحُسْنَ التَّدْبِيرِ

﴿ الآيَةُ القُرْآنِيَّةُ فِي إِيتَاءِ الحِكْمَةِ وَالخَيْرِ الكَثِيرِ ﴾

﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾

[سورة البقرة: الآية ٢٦٩]

﴿ الدُّعَاءُ النَّبَوِيُّ لِلسَّدَادِ وَسُؤَالُ البَصِيرَةِ وَالفِطْنَةِ ﴾

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالسَّدَادَ، اللَّهُمَّ أَلْهِمْنِي رُشْدِي، وَأَعِذْنِي مِنْ شَرِّ نَفْسِي»، اللَّهُمَّ يَا وَاهِبَ الحِكْمَةِ وَالنُّورِ، آتِنَا حِكْمَةً مِنْ عِنْدِكَ وَفَصْلَ الخِطَابِ، وَارْزُقْنَا فِطْنَةً وَذَكَاءً وَقُوَّةَ إِدْرَاكٍ، وَسَدَادًا فِي الرَّأْيِ، وَبَصِيرَةً نُمَيِّزُ بِهَا بَيْنَ الحَقِّ وَالبَاطِلِ، وَأَلْهِمْنَا حُسْنَ التَّدْبِيرِ وَصَوَابَ القَرَارِ.

[صحيح مسلم: ٢٧٢٥، وسنن الترمذي: ٣٤٨٣ (صحيح)]، [دعاء إنشائي سليم المعنى]

ثَمَرَةٌ وَبَيَان: حكمة إيمانية: الحكمة أعظم نعمة بعد الإيمان؛ وهي وضع الشيء في موضعه بحسن التفكير وسداد الرأي، وتُستمد من تقوى الله وسؤال التوفيق منه وحده.

أَدْعِيَةُ سَعَةِ العِلْمِ وَالفِقْهِ وَالإِبْدَاع

أَدْعِيَةُ العِلْمِ النَّافِعِ وَالفِقْهِ وَالابْتِكَار

سُؤَالُ الفَهْمِ العَمِيقِ وَالتَّمَكُّنِ فِي العُلُومِ لِنَفْعِ البَشَرِيَّة

﴿ الدُّعَاءُ القُرْآنِيُّ لِزِيَادَةِ العِلْمِ وَرِفْعَةِ الدَّرَجَات ﴾

﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾، ﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾

[سورة طه: الآية ١١٤، وسورة المجادلة: الآية ١١]

﴿ الدُّعَاءُ النَّبَوِيُّ لِلْعِلْمِ النَّافِعِ وَسُؤَالُ التَّفَوُّقِ وَالإِبْدَاع ﴾

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَرِزْقًا طَيِّبًا، وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا»، «اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي، وَزِدْنِي عِلْمًا»، اللَّهُمَّ فَقِّهْنَا فِي الدِّينِ، وَهَبْ لَنَا تَمَكُّنًا وَإِبْدَاعًا وَتَفَوُّقًا فِي عُلُومِ الحَيَاةِ وَالتِّقْنِيَّةِ لِخِدْمَةِ النَّاسِ وَنَفْعِ خَلْقِكَ.

[سنن ابن ماجه: ٩٢٥ (حسن بمجموع طرقه)، والترمذي: ٣٥٩٩ (معناه صحيح)]، [دعاء إنشائي سليم المعنى]

ثَمَرَةٌ وَبَيَان: أدب طلب العلم: شرف العلم بثمرته؛ فالعلم الشرعي يزكي القلوب، والعلوم الحديثة تعمر الأرض، والمؤمن يسخر العلم والإبداع التقني في طاعة الله وخدمة الإنسانية.

أَدْعِيَةُ التَّمْكِينِ وَالقِيَادَةِ الرَّاشِدَةِ وَالعَدْل

أَدْعِيَةُ المُلْك وَالقِيَادَة وَالتَّمْكِين العَادل

سُؤَالُ العِزَّةِ المَشْرُوعَةِ وَحُسْنِ الإِدَارَةِ وَالنَّفْعِ لِلْعِبَاد

﴿ دُعَاءُ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَتَسْبِيحُ مَالِكِ المُلْك ﴾

﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾، ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ﴾

[سورة ص: الآية ٣٥، وسورة آل عمران: الآية ٢٦]

﴿ دُعَاءُ الإِمَامَةِ وَالقِيَادَةِ الرَّاشِدَةِ وَالتَّمْكِين ﴾

﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾، اللَّهُمَّ يَا مَالِكَ المُلْكِ، هَبْ لَنَا تَمْكِينًا بِالحَقِّ، وَقِيَادَةً رَاشِدَةً عَادِلَةً، وَحُسْنَ إِدَارَةٍ وَتَدْبِيرٍ فِي أَعْمَالِنَا، وَقُوَّةً فِي عَدْلٍ، وَرِفْعَةً فِي تَوَاضُعٍ، وَاجْعَلْ لَنَا هَيْبَةً وَأَثَرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا نَنْفَعُ بِهِ دِينَكَ وَخَلْقَكَ.

[سورة الفرقان: الآية ٧٤]، [دعاء إنشائي سليم المعنى]

ثَمَرَةٌ وَبَيَان: مسؤولية الأمانة: القيادة والتمكين أمانة ومسؤولية عظيمة؛ وشأن المؤمن إذا ولاه الله أمراً أن يقيم القسط ويرحم الضعفاء، متبرئاً من الكبر والغرور، فالفضل بيده سبحانه.

أَدْعِيَةُ الغِنَى الحَلَالِ وَالثَّرْوَةِ المُبَارَكَة

أَدْعِيَةُ الغِنَى الوَاسِعِ وَالثَّرْوَةِ وَالنَّجَاحِ

سُؤَالُ سَعَةِ المَالِ الحَلَالِ وَالبَرَكَةِ فِي التِّجَارَةِ وَالأَعْمَال

﴿ الدُّعَاءُ النَّبَوِيُّ لِلْغِنَى وَالعَفَافِ وَقَضَاءِ الدَّيْنِ ﴾

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى»، «اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ»

[صحيح مسلم: ٢٧٢١، وسنن الترمذي: ٣٥٦٣ (حسن)]

﴿ دُعَاءُ نَمَاءِ المَالِ الصَّالِحِ وَبَرَكَةِ المَشَارِيعِ وَالأَهْل ﴾

«اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَرَبَّ الأَرْضِ... اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ، وَأَغْنِنَا مِنَ الفَقْرِ»، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي أَرْزَاقِنَا وَأَعْمَالِنَا وَتِجَارَتِنَا، وَارْزُقْنَا مَالًا حَلَالًا وَاسِعًا مُبَارَكًا نَسْتَغْنِي بِهِ عَنِ النَّاسِ، وَاجْعَلْهُ عَوْنًا لَنَا عَلَى طَاعَتِكَ وَبَذْلِ الصَّدَقَاتِ وَسِعَةً لِأَهْلِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا.

[صحيح مسلم: ٢٧١٣]، [دعاء إنشائي سليم المعنى]

ثَمَرَةٌ وَبَيَان: فقه البركة: المال الصالح في يد العبد الصالح نعم العون على خيري الدنيا والآخرة؛ به تُصان الكرامة وتُبذل الصدقات، وكمال البركة يكون بطلب الحلال واليقين بأن الرزاق هو الله وحده.

أَدْعِيَةُ الثَّبَاتِ وَحُسْنِ الخَاتِمَةِ وَالفِرْدَوْس

أَدْعِيَةُ حُسْنِ الخَاتِمَةِ وَالمَوْتِ وَالقَبْرِ وَالآخِرَة

سُؤَالُ الثَّبَاتِ عِنْدَ المَمَاتِ وَالأَمَانِ فِي البَرْزَخِ وَالفَوْزِ بِالجَنَّة

﴿ دُعَاءُ يُوسُفَ لِلْوَفَاةِ عَلَى الإِسْلَامِ وَدُعَاءُ إِبْرَاهِيم ﴾

﴿تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ﴾، ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ﴾

[سورة يوسف: الآية ١٠١، وسورة إبراهيم: الآية ٤١]

﴿ الِاسْتِعَاذَةُ النَّبَوِيَّةُ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ وَسُؤَالُ الفِرْدَوْس ﴾

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ، وَمِنْ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ»، اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ أَعْمَارِنَا أَوَاخِرَهَا، وَخَيْرَ أَعْمَالِنَا خَوَاتِمَهَا، وَأَسْأَلُكَ الفِرْدَوْسَ الأَعْلَى مِنَ الجَنَّةِ، اللَّهُمَّ ثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَى دِينِكَ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِينَا وَلِذُرِّيَّاتِنَا وَلِلْمُسْلِمِينَ كَافَّةً.

[صحيح البخاري: ١٣٧٧ و ٢٧٩٠، وصحيح مسلم: ٥٨٨]، [أثر أبي بكر الصديق ودعاء إنشائي سليم المعنى]

ثَمَرَةٌ وَبَيَان: زاد الرحيل: الدنيا دار ممر والآخرة دار مقر، وإنما الأعمال بالخواتيم؛ والعاقل البصير هو من جعل رضا الله غايته، واستعد للقائه بالصالحات وسؤال الثبات والرحمة في البرزخ والقيامة.

خَاتِمَةُ التَّسْبِيحِ وَالحَمْدِ وَالتَّوْثِيق

خِتَامُ الكِتَابِ وَحَمْدُ اللهِ تَعَالَى

﴿ التَّسْبِيحُ وَالحَمْدُ القُرْآنِيُّ الخِتَامِيّ ﴾

﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾

﴿دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

[سورة النصر: ٣، وسورة يونس: ١٠]

اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَلْسِنَتَنَا رَطْبَةً بِذِكْرِكَ، وَقُلُوبَنَا عَامِرَةً بِخَشْيَتِكَ، وَتَقَبَّلْ دُعَاءَنَا، وَارْزُقْنَا خَيْرَيِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَصَلِّ اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

التَّوْثِيقُ العِلْمِيُّ وَالمَرَاجِعُ المُعْتَمَدَة:

جميع الآيات القرآنية الواردة في هذا الكتاب الموسع (٢١ صفحة) مضبوطةٌ وفق رواية حفص عن عاصم الموافقة لمصحف المدينة النبوية. وجميع الأحاديث والآثار النبوية مخرجة من دواوين السنة المعتمدة (صحيح البخاري، صحيح مسلم، سنن أبي داود، سنن الترمذي، سنن ابن ماجه، صحيح ابن حبان، مستدرك الحاكم، ومصنف عبد الرزاق)، مع التمييز الصريح للدعاء الإنشائي، والحمد لله رب العالمين.